

ملخص: هدفت هذه الدراسة للبحث والكشف عما يعانيه الصحفي الرياضي وخصوصا بما يتعلق بالصحفي الإذاعي وتناوله للمواضيع الإعلامية الرياضية، من خلال فك الجدل القائم بين الجوانب النفسية والاجتماعية وكذا المعرفية، والدور الكبير التي تلعبه هذه الجوانب على الشخصية الصحفية من خلال الإعداد السيكولوجي والذهني في التخفيف من بعض العوامل التي تصب مباشرة في عقلية وشخصية الصحفي من خلال مقدرتها على جعله أكثر تحكما بمواضيعه وكتاباته، حيث استخدم المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب التحليلي على عينة قوامها 11 صحفياً من المجتمع الأصلي، أجريت الدراسة بالقسم الرياضي بالإذاعة الوطنية القناة الأولى. تمت معالجة الدراسة بأداة الاستبيان، اهم نتائج الدراسة أن للجوانب المدروسة والمتمثلة في الجانب النفسي والجانب الاجتماعي والمعرفي لها دور على شخصية الصحفي الرياضي الإذاعي في تناول المواضيع الإعلامية.

كلمات مفتاحية: شخصية الصحفي، الإذاعة، المواضيع الرياضية.

Abstract:

This study aimed to investigate and reveal what the sports journalist is experiencing, especially with regard to the radio journalist and his handling of sports media topics, by dismantling the controversy between the psychological and social aspects as well as knowledge-related aspects. The study also aimed to detect the significant role that these aspects play on the journalistic personality through psychological and mental preparation in mitigating some of the factors that directly affect the mentality and personality of the journalist through their ability to make him more controlled concerning his topics and writings. The descriptive approach has been adopted using the analytical method on a sample of 11 journalists from the original community. The study was conducted in the sports department of the national radio channel one and processed using the questionnaire. The most important finding of the study is that the studied aspects (psychological, social and cognitive aspects) have a role to play on the personality of the sports radio journalist in addressing media topics.

Keywords: Personality of journalist, radio, sports topics.

شخصية الصحفي الرياضي

الإذاعي ودورها في تناول

المواضيع الاعلامية.

-دراسة ميدانية بالقسم الرياضي

بالإذاعة الوطنية القناة الأولى-

The personality of the sports journalist and her role in media matters.

-Field study at the Sports Section of National Radio Channel One-

بن مسلي عراب*

جامعة محمد بوضياف المسيلة

arabbenmesli@gmail.com

غانم محمد لأمين

جامعة محمد بوضياف المسيلة

ghanemhmd@outlook.fr

بوسعد مراد

جامعة عبد الحميد ابن باديس

Mourad.bousaad.etu@univ-

مقدمة:

- كيف تنعكس الجوانب المعرفية على شخصية الصحفي

الرياضي في تناول المواضيع الإعلامية؟

3. أهداف البحث :

- محاولة معرفة هل للجانب النفسي دور على شخصية

الصحفي الرياضي في تناول المواضيع الإعلامية.

- معرفة دور العوامل الاجتماعية على شخصية الصحفي

الرياضي في تناول المواضيع الإعلامية.

- التعرف على كيفية انعكاس الجانب المعرفي على شخصية

الصحفي الرياضي في تناول المواضيع الإعلامية.

4. فرضيات البحث:

- للجانب النفسي إنعاس إيجابي على شخصية الصحفي

الرياضي في تناول المواضيع الإعلامية.

- العوامل الاجتماعية تلعب دور فعالا على شخصية الصحفي

الرياضي في تناول المواضيع الإعلامية.

- تنعكس الجوانب المعرفية بالإيجاب على شخصية الصحفي

الرياضي في تناول المواضيع الإعلامية.

5. المصطلحات العامة للبحث:

1.5 الشخصية :

التعريف اللغوي: (لويس، 1988)

إن هذا التنوع والاختلاف في تحديد المعنى الدلالي لمفهوم

الشخصية يؤكد الطبيعة الإشكالية لحقيقة الشخصية.

والشخص في اللغة العربية، هو سواد الإنسان وغيره يظهر من

بعد، وقد يراد به الذات المخصوصة، وتشاخص القوم أي

اختلفوا وتفاوتوا.

أما الشخصية فكلمة حديثة الاستعمال لا يجدها الباحث في

أمهات معاجم اللغة العربية، فإذا وجدت في بعض الحديث

منها، فهي تعني سمات تميز الشخص عن غيره، وكان استعمالها

قائماً على معنى الشخص، أي على معنى كل ما في الإنسان مما

يؤلف شخصه الظاهر الذي يرى من بعد، وعلى مفهوم

التفاوت.

أما في اللغة الإنجليزية، فكلمة الشخصية Personality،

مشتقة من الأصل اللاتيني Persona، وتعني هذه الكلمة

لقد أصبحت وسائل الإعلام من بين الأدوات المهمة لتنمية

المجتمع اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وتربويا، ومع تطور وسائل

الإعلام تطورت معها الوظائف والأدوار التي يلعبها في المجتمع

من أدوار الإخبار، التعليم، التثقيف،... إلخ، ومن هنا نتطرق

إلى ما هو أشمل والمتمثل في الشخصية الصحفية، وبالخصوص

شخصية الصحفي في الإعلام، إذ أصبح الإعلام يعمل على

الشخصية الإعلامية أو الصحفية من خلال إحلال قيم

واتجاهات وانعكاسات وسلوكيات جديدة وتغيير سلوكيات

سائدة .

والشخصية يمكن عدها من أهم الموضوعات الرئيسية في كل

الفروع، من خلال تفاعلها مع الآخرين والمجتمع بعاداته وتقاليده

وقيمه ومعاييره وهذا التفاعل يتناوله بالدراسة علم النفس

الاجتماعي الذي يعني بدراسة ديناميكية الفرد والمجتمع.

(نبيل صالح سفيان، 2004)

ومن بين الوسائل التي أصبحت تستقطب عدد كبير من

الجمهور **الإذاعة**، فالإذاعة تعتبر الأداة المثلى للمساهمة في

تنمية الشخصية الصحفية ومعالجتها للمواضيع الإعلامية الفعالة

والمهمة كونها الأقرب للمستمع، ومع الانتشار الواسع للإذاعات

في الجزائر أصبح الدور الذي تلعبه هذه الأخيرة مهم جدا في

ترقية جانب الشخصية الصحفية في تناول المواضيع الإعلامية.

ومن خلال ما سبق ذكره من أفكار فإن تساؤلنا الرئيسي

يتمثل فيما يلي:

هل لشخصية الصحفي الرياضي دور في تناول المواضيع

الإعلامية بالإذاعة الوطنية القناة الأولى القسم الرياضي؟

2. تساؤلات البحث:

- هل للجانب النفسي دور على شخصية الصحفي الرياضي في

تناول المواضيع الإعلامية؟

- ما هو دور العوامل الاجتماعية على شخصية الصحفي

الرياضي في تناول المواضيع الإعلامية؟

القناع الذي كان يلبسه الممثل في العصور القديمة حين كان يقوم بتمثيل دور، أو حين كان يريد الظهور بمظهر معين أمام الناس فيما يتعلق بما يريد أن يقوله أو يفعله.

(عمرو حسن بدران، 1991)

وقد أصبحت الكلمة، على هذا الأساس، تدل على المظهر الذي يظهر فيه الشخص، وبهذا المعنى تكون الشخصية ما يظهر عليه الشخص في الوظائف المختلفة التي يقوم بها على مسرح الحياة.

أما في الحقل المعجمي الفرنسي، فإنه يلاحظ أن المعنى الأيتيمولوجي للكلمة يرتبط بكلمة **Persona** اللاتينية، التي تعني القناع الذي يضعه الممثل على وجهه حتى يتقمص الدور المسند له، ويتوسع هذا المفهوم ليجعلنا نتساءل عن طبيعة العلاقة الممكنة بين الشخصية والدور باعتبار الإنسان يؤدي في حياته اليومية أدواراً اجتماعية مميزة، وهذا ما يستدعي وقوفاً أولياً عند مفهوم الشخصية في التمثيل الفلسفي والعلمي.

ويركز هذا التعريف على القيمة التنبؤية لمفهوم الشخصية . وفي سنة 1959م، وضع جيلفورد **Guilford** تعريفاً لشخصية الإنسان، نص على أنها: ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته، ويركز هذا التعريف على مبدأ الفروق الإنسانية وعلى مفهوم السمة .

وفي سنة 1960م، عرف هانز اينك **Eysenck Hans** الشخصية، بأنها: ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، لطباع الإنسان ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافق الإنسان لذاته، ويركز هذا التعريف على مفهوم كل عن الجهاز والتركيب والتنظيم، وهو يخالف فكرة نوعية السلوك، أي أن السلوك الإنساني منسق عبر مختلف الأوقات، والمواقف .

التعريف الإجرائي:

لقد زاد الاهتمام بدراسة الشخصية منذ سنة 1930م، ويتضح ذلك من الزيادة المطردة في كمية البحوث المنشورة في الدوريات النفسية التي تختص بالشخصية، فضلاً عن صدور أعداد كبيرة من المراجع والكتب والسلاسل عنها، ومن بينها: كتاب الشخصية* - سلسلة الشخصية، وتتألف من عشرة كتب.* ويدرس علم النفس الشخصية من ناحية مكوناتها أو أبعادها الأساسية ونموها وتطورها ومحدداتها الوراثية والبيئية وطرق قياسها واضطراباتها... كل ذلك على أساس نظريات متعددة كثيراً ما تكون متباينة، وإن كان الهدف بينها مشترك وهو التنبؤ بالسلوك الإنساني في مختلف المواقف والأوقات.

2.5 الصحفي:

-التعريف اللغوي:

كلمة صحافي أكثر دلالة من صحفي على من في الصحافة، فهي الكلمة الأصلح لمن يلقب بكلمة **(journaliste)** ، في الغرب. (محمد جمال الفار، 2000)

-اصطلاحاً:

جاء قانون الإعلام الثاني 1990، بأن الصحفي المحترف هو كل شخص يتفرغ للبحث عن الأخبار واستخلاصها وتقديمها

الناس فيما يتعلق بما يريد أن يقوله أو يفعله.

وقد أصبحت الكلمة، على هذا الأساس، تدل على المظهر الذي يظهر فيه الشخص، وبهذا المعنى تكون الشخصية ما يظهر عليه الشخص في الوظائف المختلفة التي يقوم بها على مسرح الحياة.

أما في الحقل المعجمي الفرنسي، فإنه يلاحظ أن المعنى الأيتيمولوجي للكلمة يرتبط بكلمة **Persona** اللاتينية، التي تعني القناع الذي يضعه الممثل على وجهه حتى يتقمص الدور المسند له، ويتوسع هذا المفهوم ليجعلنا نتساءل عن طبيعة العلاقة الممكنة بين الشخصية والدور باعتبار الإنسان يؤدي في حياته اليومية أدواراً اجتماعية مميزة، وهذا ما يستدعي وقوفاً أولياً عند مفهوم الشخصية في التمثيل الفلسفي والعلمي.

التعريف الاصطلاحي:

لقد زاد الاهتمام بدراسة الشخصية منذ سنة 1930م، ويتضح ذلك من الزيادة المطردة في كمية البحوث المنشورة في الدوريات النفسية التي تختص بالشخصية، فضلاً عن صدور أعداد كبيرة من المراجع والكتب والسلاسل عنها، ومن بينها: كتاب الشخصية* - سلسلة الشخصية، وتتألف من عشرة كتب.* ويدرس علم النفس الشخصية من ناحية مكوناتها أو أبعادها الأساسية ونموها وتطورها ومحدداتها الوراثية والبيئية وطرق قياسها واضطراباتها... كل ذلك على أساس نظريات متعددة كثيراً ما تكون متباينة، وإن كان الهدف بينها مشترك وهو التنبؤ بالسلوك الإنساني في مختلف المواقف والأوقات.

(لاندر وفيدر، 1998)

في سنة 1937م، عرف جوردون البورت **Allport Gordon** الشخصية، بأنها: التنظيم الدينامي داخل الإنسان، لتلك الأجهزة النفسية والجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته، ويركز هذا التعريف على الطبيعة الارتقائية للشخصية، وكذا الجوانب الداخلية أكثر من المظاهر السطحية، كذلك يتضمن فكرة التنظيم الداخلي، أي أن

وهذا يعني أن الإذاعة تخاطب جميع أفراد المجتمع ذلك أنها لا تعرف الحدود إذا قارننا ببعض الوسائل الأخرى.

كما يعرفها " فضيل دليو " على أنها: " ما يث عن طريق الأثير باستخدام موجات كهرومغناطيسية بإمكانها اجتياز الحواجز الجغرافية والسياسية وربط مستمعيها برباط مباشر وسريع، ومن ثمة فقد شاركت مع التلفزيون خاصة وسائل الإتصال الأخرى في تقريب الثقافات وتكوين رأي عام علمي تحاول دول الشمال السيطرة عليه. (فضيل دليو، 1998)

هذا التعريف يركز على الخدمة أو الوظيفة السياسية التي تمارسها الإذاعة.

-التعريف الإجرائي:

الإذاعة وسيلة اتصال جماهيرية تقدم خدمات وبرامج متنوعة (إخبارية اجتماعية، ثقافية، رياضية، سياسية...) عن طريق الأثير (الموجات الكهرومغناطيسية) إلى جمهور داخل وخارج الحدود السياسية والجغرافية، ولا تراعي في ذلك المستوى المعرفي والاجتماعي لهذا الجمهور.

4.5 الإعلام الرياضي:

-اصطلاحا :

يعد الإعلام الرياضي تلك المنظومة التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال، وبغرض وتفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال وسائل الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاطات الرياضية المختلفة وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية .

(عصام بدوي، 2001)

التعريف الإجرائي:

نقصد بالإعلام الرياضي في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة، مجموع الحصص الرياضية المرجحة في الشبكة البرمجية لهذه القنوات، واخترنا لدراستنا كعينة من مجموع هذه البرامج،

خلال نشاطه الصحافي الذي يتخذ مهنته مصدرا رئيسيا لدخله. (الجريدة الرسمية، 1990)

-تعريف الإجرائي:

تختلف الألقاب والتسميات للصحفي، فرما على الصحفي أو المراسل أو المحرر... إلخ، كلها تتضمن هدفا واحدا، فلصحفي الرياضي يجب أن يتسم بمجموعة من الخصائص المهنية والفنية في مجاله الرياضي، وأن يكون صادقا لما يقدمه للمواطن، وأن يتعد عن المطاعن الشخصية.

3.5 الإذاعة:

-التعريف اللغوي:

الإذاعة اسم مشتق من الفعل " أذاع"، " يذيع"، " إذاعا " وتعني: "الإشاعة"، بمعنى النشر العام، وذيوع ما يقال، حتى أن العرب قديما يصفون الرجل الذي لا يكتف السر انه رجل " مذياع "، فيقال: " فلان للأسرار مذياع وللأسباب مضباع." (المنجد الأبيدي، 1968)

-التعريف الاصطلاحي:

يعرفها " عبد العزيز شرف ": " عبارة عن تنظيم مهيكلي في شكل وظائف وأدوار، تقوم على بث مجموعة من البرامج ذات الطابع الترفيهي والتثقيفي والإعلامي، وذلك لاستقبالها في آن واحد من طرف جمهور متنثر يتكون من أفراد وجماعات بأجهزة مناسبة. " (عبد العزيز شرف، 1989)

وهذا يعني أن الإذاعة عبارة عن مؤسسة تبث مجموعة من البرامج الإعلامية، والتعليمية، والترفيهية، عن طريق جهاز يسمح بإرسالها في آن واحد.

كما يعرفها " محمد منير حجاب " بأنها: " أوسع وسائل الاتصال انتشارا وأكثرها شعبية، وجمهور عام بجميع مستوياته، فتستطيع الوصول إليه مخترة حواجز الأمية، والعقبات الجغرافية والقيود السياسية، التي تمنع بعض الرسائل الأخرى من الوصول إلى مجتمعاتها، كما أنها لا تحتاج إلى تفرغ تام ".

(محمد منير حجاب، 2004)

-الأدوات المستخدمة في الدراسة : المقياس النفسي والمقابلة والاستمارة الإستبائية.

-أهم النتائج :

- يتضح أن هناك تقدير مرتفع للذات هذا ما يدل على أن جل الطلبة يتميزون بثقة عالية بالنفس.

- يتضح أيضا أن هناك نسبة عالية من الطلبة يتابعون برامج الإذاعة المحلية ويعتبر وجودها ضروريا.

- يتبين من خلال تحليل ومناقشة الفرضية العامة والتي تحقق جزءا منها وهي أن الطلبة ذوو التقدير المرتفع هم الذين يتأثرون بالبرامج العامة والبرامج الرياضية بصفة خاصة.

-الاقتراحات المتوصل إليها:

- تكثيف الندوات والملتقيات التي تتمثل في نشر البرامج التوعوية الاجتماعية لمعالجة القضايا المعاصرة.

-توفير مناصب العمل على مستوى المحلي للشباب الجامعي، الذي كان يفكر في وظيفته قبل تخرجه من الجامعة هذا ما يؤثر سلبا على شخصيته .

-تكثيف البرامج الرياضية على مستوى الإذاعة المحلية في مساهمة نشر الثقافة الرياضية. (أسماء بوساق، 2008)

2.6 الدراسة السابقة الثانية:

-صاحب الدراسة : د.محمد محمد الحسانين.

-عنوان الدراسة : بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالاتصال التفاعلي لدى بعض طلاب الجامعة.

-الهدف العام من الدراسة : هي محاولة علمية لمعرفة أبعاد سلوك*الاتصال التفاعلي* ومعرفة أيضا مدى ارتباط هذا النمط السلوكي ببعض متغيرات الشخصية.

-تساؤلات الدراسة

- هل هناك ارتباط بين الاتصال التفاعلي وبين المتغيرات النفسية؟

-هل هناك فروق في الاتصال التفاعلي والمتغيرات الأخرى المتضمنة في الدراسة بين الطلاب الممارسين للأنشطة والطلاب العاديين؟

الحصة الرياضية "الجزائرية فوت" التي تبث على القناة الخاصة الجزائرية الفضائية .

5.5 الموضوع:

لغويا: المادّة التي يبني عليها المتكلم أو الكاتب كلامه.

(معجم المعاني الجامع)

6.5 الموضوع الرياضي:

-اصطلاحا: هو المبدأ الذي تلتقي عنده كافة المفاهيم الرياضية التي تؤسس المنهج الموضوعي الرياضي.

(عبد الكريم حسن، 1990)

-إجرائيا:

هو مجموعة من المفاهيم ذات العلاقة المباشرة بالرياضة، تلك المفاهيم يمكن تحليلها رياضيا من خلال أسلوب التحليل الرياضي.

6. الدراسات السابقة والمرتبطة:

1.6 الدراسة السابقة الأولى:

-صاحب الدراسة : أسماء بوساق.

-عنوان الدراسة : تأثير الإعلام المحلي على تقدير الذات لدى طلبة الإدارة والتسيير الرياضي بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

-الهدف العام من الدراسة : الكشف عن مستوى تقدير الذات لدى الطالب الرياضي الجامعي، وتبيين الإعلام المحلي كمؤثر من المؤثرات الخارجية على تقدير الطالب الرياضي لذاته .

-تساؤلات الدراسة :

-كيف يؤثر الإعلام المحلي *الممثل في الإذاعة المحلية* على تقدير الذات لدى الطالب الرياضي الجامعي؟

-هل للإعلام المحلي تأثير مختلف على تقدير الذات عند الجنسين لدى الطلبة الرياضيين الجامعيين؟

- هل للإعلام المحلي دور في توليد نظرة إجابيه عن الطالب الرياضي لدى الطلبة في التخصصات الأخرى داخل الجامعة؟

-المنهج المتبع في الدراسة : المنهج الوصفي *التحليلي*.

-عينة الدراسة وطريقة اختيارها : العينة العشوائية الطبقية، حيث عينة البحث تمثلت في طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة وتحديدًا طلبة الإدارة والتسيير الرياضي.

- مقياس أيزنك وولسون للشخصية .
- استمارة بيانات أولية من إعداد الباحثة.
- أهم النتائج :
- ينص الغرض الأول من الدراسة أنه يوجد فروق بين الطلبة والطالبات في المتغيرات الشخصية .
- ينص الغرض الثاني من الدراسة أنه تختلف العلاقات الارتباطية بين مكونات الشخصية .

(فخرية يوسف محمد الجارودي، 2001)

4.6 الدراسة السابقة الرابعة:

- صاحب الدراسة : جوادي إبراهيم.
- عنوان الدراسة : دور الإعلام الرياضي في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الرياضيين الأواسط.
- الهدف العام من الدراسة: إفادة الطلبة الباحثين بعدة فوائد نظرية وعلمية تعود بالإيجاب على تكوينهم العلمي وبحوثهم المستقبلية .
- تساؤلات الدراسة:
- هل ياترى للإعلام الرياضي دور ما في تنشئة وتنمية العلاقات والجوانب الاجتماعية لدى الرياضيين بصفة عامة وصنف الأواسط بصفة خاصة؟
- كيف للإعلام الرياضي بألوانه الثلاث أن يلعب دورا بارزا في تنمية الرياضيين (الأواسط) وصقلهم بالجوانب الاجتماعية المختلفة؟
- المنهج المتبع في الدراسة: المنهج الوصفي.
- عينة الدراسة وطريقة اختيارها: العينة العشوائية، شمل البحث فئة الأواسط (الشباب) لكرة القدم الذين ينشطون في البطولة الولائية بالمسيلة .
- الأدوات المستعملة في الدراسة: الاستمارة والملاحظة.
- أهم النتائج :
- يساهم الإعلام الرياضي في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الرياضيين الأواسط لكرة القدم والمتمثلة في : * صفة الولاء ، * صفة التعاون ، * صفة الصراع ، * صفة التنافس ، * حسب درجة الاهتمام .

- هل هناك فروق في الاتصال التفاعلي والمتغيرات الأخرى المتضمنة في الدراسة بين الذكور والإناث؟
- المنهج المتبع في الدراسة : المنهج الوصفي .
- عينة الدراسة وطريقة اختيارها : العينة العشوائية، حيث تكونت العينة من 134 طالبا وطالبة من كليتي الآداب والتربية بجامعة طنطا .
- الأدوات المستخدمة في الدراسة : المقياس النفسي.
- أهم النتائج :
- توضح معاملات الارتباط ضعف هذا الإرتباط عند المجموعة العادية وتزداد قليلا في مجموعة النشاط.
- يوجد فروق دالة إحصائيا في جميع متغيرات الدراسة.
- الفروق بين الجنسين كانت غير دالة في جميع متغيرات الدراسة.

(محمد محمد الحسانين، 1989)

3.6 الدراسة السابقة الثالثة:

- صاحب الدراسة : فخرية يوسف محمد الجارودي.
- عنوان الدراسة : سلوك الشخصية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- الهدف العام من الدراسة: الهدف قياسي، يتمثل في تحديد أهم المعالم السيكو مترية لمقياس السلوك
- تساؤلات الدراسة :
- ما المتغيرات النفسية التي تميز طلبة الجامعة وطالباتها؟
- هل توجد فروق بين طلبة الجامعة وطالبات في مكونات بعدى الإنبساط والعصايبية؟
- المنهج المتبع في الدراسة : اتجهت الباحثة في استخدام المنهج الوصفي في الدراسة.
- عينة الدراسة وطريقة اختيارها : العينة العشوائية، حيث تتكون عينة الدراسة من 30 طالبا، و30 طالبة من جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- الأدوات المستخدمة في الدراسة :
- مسح جنكيز للنشاط الصورة المختصرة المعدلة JAS-R*
- * من ترجمة أحمد عبد الخالق .

6.6 توظيف الدراسات السابقة في الدراسة الحالية:

من خلال ما طرحناه من دراسات سابقة مشابهة تقريبا لموضوع دراستنا الحالية، والتي تمثلت في الدراسات المحلية التي درست داخل الجزائر بالإضافة إلى الدراسات العربية والأجنبية، والتي تناولت مواضيع مختلفة منها مواضيع:

* سلوك الشخصية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية مثال على ذلك تحديد أهم المعالم لمقياس الشخصية.*

وكل هاته الدراسات تدعم موضوع دراساتنا لكي يكون محورا أساسيا يستحق الدراسة والبحث لكونه موضوع يختص في معرفة شخصية الصحفي الرياضي الإذاعي ودورها في تناول المواضيع الإعلامية والذي هذا الأخير هو عينة دراستنا.

حيث أثبتت الدراسات السابقة أن للشخصية لها دور كبير في تنمية بعض الجوانب النفسية والاجتماعية وبعض المتغيرات الأخرى ومدى تأثيرها لوسائل الإعلام والاتصال وكيفية تعرضهم لها، خلصة من فئة الطلبة والرياضيين حسب ما جاءت به هذه الدراسات، وكذلك الأكثر اهتماما بالتقييم النفسي والاجتماعي لشخصيتهم ودرجة تقبلهم لذاتهم وللآخرين، وهذا ما نريد الوصول إليه من خلال دراستنا.

لقد تمكنا بفضل الاطلاع على مختلف الدراسات السابقة من:

1- اختيار عينة مجتمع البحث من طلبة وطالبات جامعة المسيلة.

2- اختيار المنهج الوصفي.

3- طريقة صياغة بعض أسئلة الاستبيان.

4- اختيار الطرق الإحصائية المناسبة.

7. منهجية البحث والإجراءات الميدانية:

1.7 منهج البحث:

مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بصفة العلمية تجذ نفسه مطالبا بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعها في الوصول إلى النتائج التي حققها، ومن دون ذلك يعد هذا المنجز عملا يتصف بالنشاز وعدم الدقة والمنهجية لذلك نجد أن الضرورة العلمية تقتضي من الباحث استخدام المنهج الوصفي، متبعا الأسلوب التحليلي

-الاقترحات المتوصل إليها :

- ضرورة اقتناء الجرائد الرياضية للأبناء الرياضيين لأن من شأن ذلك إكسابهم الثقافة الرياضية الواسعة.

- عدم إهمال الحصص *السمعية* البصرية أثناء التحضير للمباريات وإرشاد اللاعبين نفسيا .

-ضمان التكوين النوعي والمتخصص للإعلاميين الرياضيين من خلال الاستفادة من التربصات خارج الوطن، تكسيهم الخبرة اللازمة في ميدان عملهم. (إبراهيم جوادى، 2008)

5.5 الدراسة السابقة الخامسة :

-صاحب الدراسة : أحمد حسن الشافعي.

-عنوان الدراسة : وسائل الاتصال ومدى تأثيرها على الشخصية الرياضية في المجتمع المصري.

-الهدف العام من الدراسة : تحديد الأثر الذي تتركه برامج التلفزيون على شخصية الأفراد خلال مرحلتين الطفولة و سن الرشد .

-تساؤلات الدراسة : تتمحور التساؤلات حول مايلي :

-هل وسائل الإتصال الحديثة وخاصة التلفزيون لها دور واضح في التأثير على الشخصية الرياضية؟

-المنهج المتبع : المنهج الوصفي.

-عينة الدراسة وطريقة اختيارها : العينة العشوائية، وشملت فئتين هما فئة الأطفال وفئة الراشدين.

-الأدوات المستعملة في الدراسة : المقياس النفسي واستمارة البيانات.

أهم النتائج:

-توصل الباحث إلى أن البرامج التلفزيونية تعطي المعلومات الرياضية الخاصة بالتأثير المتعاصر للشخصية الرياضية في سن الرشد بالنسبة للفرد .

- بالنسبة للتأثير النامي على الشخصية فلا يوجد برامج رياضية تخاطب الأطفال لتشكيل سلوكه واتجاهه حتى تساهم في بناء شخصيته الرياضية عند بلوغه سن الرشد.

(حسن أحمد الشافعي، 1985)

3.7 أداة البحث:

بناء على طبيعة البيانات المراد جمعها، والمنهج المتبع في الدراسة، والظروف المتاحة، وجد الباحث بأن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة هي الاستبيان.

الاستبيان: تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر والمعلومات التي يتحصل عليها الباحث والتي لا يمكن إيجادها في الكتب، إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة منذ البداية وهي:

- تحديد وتنظيم الوقت المخصص للاستبيان.
 - اختبار العينة التي يتم استجوابها .
 - وضع العدد الكافي من الخيارات لكل سؤال.
 - وضع خلاصة موجزة لأهداف الاستبيان.
- ويتجلى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تثير البحث والاستبيان يتضمن نوعين كوسيلة لجمع المعلومات بوفرة وأكثر دقة.
- الاستبيان وجه إلى الصحفيين بالقسم الرياضي في الإذاعة الوطنية...

وكونه تقنية شائعة الاستعمال، ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي، وكذلك باعتباره مناسباً للاعب والمدرب، والأسئلة هي استجابة للمحاور وبالتالي استجابة للفرضيات، فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات.

- نوع الأسئلة : طبعاً يتم الاعتماد على الأسئلة التالية:
 - الأسئلة المغلقة : هي الأسئلة يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقاً وغالباً ما تكون بـ "نعم" و "لا".
 - الأسئلة نصف مفتوحة : يحتوي هذا النوع على نصفين الأول يكون مغلقاً أي الإجابة فيه مقيدة "نعم" أو "لا" والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوب للإدلاء برأيه الخاص.
 - الأسئلة متعددة الأجوبة : وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة ويختار المجيب الذي يراه مناسباً .

باعتباره " دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع. (حسين عبد الحميد رشوان، 2003)

2.7 مجتمع وعينة البحث:

هي مجتمع الدراسة التي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تأخذ مجموعة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع ككل، باعتبار العينة هي حيز الزاوية في أي دراسة ميدانية، تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي نجد أن مفهومها هو: " العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءاً من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث".

(ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، 2000)

وفي بحثنا شملت مجتمع القسم الرياضي بالإذاعة الوطنية القناة الأولى (14 صحفي)، وقد تم اختيار العينة **المسحية** وهي غير عشوائية أي دون تخطيط أو ترتيب مسبق من أجل تعميم النتائج.

- العينة المسحية:

هذه الطريقة ذات أهمية كبيرة عند الرغبة في الحصول على عينات تمثل المناطق الجغرافية المختلفة وهي تشبه العينة العشوائية الطبقية فهي لا تتطلب إعداد قوائم كاملة لجميع الأفراد أو عناصر داخل منطقة جغرافية معينة.

(فاطمة عوض صابر، 2000)

واشتملت على :

- الصحفيين الناشطين داخل الإذاعة والمهتمين بالشؤون الرياضية.
- كان عدد الصحفيين الذين أجريت عليهم هذه الدراسة ب: 11 صحفي بالقسم الرياضي.
- مسح المجتمع ككل لصحفيين القسم الرياضي .

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط بيرسون بين درجة المحور الأول والدرجة الكلية للاستبانة تساوي 0.906^* وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ومعامل الارتباط بين درجة المحور الثاني والدرجة الكلية للاستبانة تساوي 0.914^* وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ومعامل الارتباط بين درجة المحور الثالث والدرجة الكلية للاستبانة تساوي 0.909^* وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، هذا ما يؤكد أن استمارة الاستبيان تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثانياً- ثبات استمارة الاستبيان: تم تقديم ثبات استمارة الاستبيان على أفراد العينة الاستطلاعية وذلك باستخدام طريقتي إعادة الاختبار وطريقة التجزئة النصفية.

طريقة إعادة الاختبار: تم توزيع استمارة الاستبيان على عينة قدرها 03 صحفيين (تم استبعادهم من الدراسة الأساسية) من القسم الرياضي بالإذاعة الوطنية بالجزائر العاصمة القناة الأولى، وبعد مدة قدرها 15 يوم تم إعادة توزيع استمارة الاستبيان للمرة الثانية على نفس العينة وفي نفس الظروف، وبعد ذلك قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني فوجدنا معامل الارتباط قدره 0.921^* وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) مما نستنتج أن استمارة الاستبيان تمتاز بثبات عالي.

6.7 الأساليب الإحصائية للبحث:

باللجوء إلى نظامي SPSS في نسخته 20 و EXCEL وذلك لتطبيق الأساليب الإحصائية التالية:
-النسب المئوية

-معامل الارتباط لبيرسون

8. عرض ومناقشة النتائج:

1.8 عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: " للجانِب النفسي انعكاس إيجابي على شخصية الصحفي الرياضي في تناول المواضيع الإعلامية"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

(إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن باهر، 2000) 4.7 حدود البحث:

-الحدود البشرية: شملت الدراسة على صحفيين القسم الرياضي بالإذاعة الوطنية بالجزائر*القناة الأولى.*

-الحدود المكانية: أجري البحث الميداني بالإذاعة الوطنية بالجزائر*القناة الأولى.*

5.7 الشروط العلمية للاستبيان:

ثبات وصدق أدوات البحث:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي: جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستمارة الاستبيان بتطبيقها على عينة من طلبة الإعلام الرياضي وطلبة السنة الثالثة من قسم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف المسيلة، والذي كان عددهم 10 قراء، من خارج أفراد عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ككل، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (spss) والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم: 01 معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان.

الرقم	المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	المحور الأول: هل للجانب النفسي انعكاس إيجابي على شخصية الصحفي الرياضي في تناول المواضيع الإعلامية.	0.906^*	دالة عند 0.05
02	المحور الثاني: هل العوامل الاجتماعية تلعب دوراً فعالاً على شخصية الصحفي الرياضي في تناول المواضيع الإعلامية.	0.914^*	دالة عند 0.05
03	المحور الثالث: هل تنعكس الجوانب المعرفية بالإيجاب على شخصية الصحفي الرياضي في تناول المواضيع الإعلامية.	0.909^*	دالة عند 0.05

المصدر: spss

تحليل النتائج:

الجدول رقم (03): يوضح متى يحس الصحفي أنه متوتر.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات	الأسئلة
27.27%	03	داخل الاستوديو	السؤال السابع
54.55%	06	خارج الاستوديو	
18.18%	02	داخل وخارج الاستوديو	
100%	11	المجموع	

المصدر: Spss

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد العينة تراوحت إجاباتهم حول متى يشعرون بالتوتر، بحيث كانت نسبة 54.55% من إجابات الصحفيين بأن الشعور بالتوتر يكون خارج الاستوديو، و 27.27% من إجاباتهم كانت بأن الصحفيين بأن الشعور بالتوتر يكون داخل الاستوديو، فيما 18.18% من إجابات الصحفيين بأن الشعور بالتوتر يكون داخل وخارج الاستوديو.

وتعكس حالة التوتر على شخصية الصحفي كمايلي :

في الاستوديو: تنعكس هذه الحالة في مرحلة التحضير وغياب أحد الأطراف المهمة في آخر لحظة.

خارج الاستوديو: تكمن هنا في الاضطراب وعدم التركيز وخاصة وجود الضيوف والمواضيع المهمة .

ومنه يمكن القول أن الصحفيين يشعرون بالتوتر خارج الاستوديو مما تكون هذه الحلة بارزة على شخصيتهم وكذا من خلال الضغوط النفسية التي تنتاب الصحفي الرياضي في تناوله للمواضيع.

2.8 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على: " للجانب النفسي انعكاس إيجابي على شخصية الصحفي الرياضي في تناول المواضيع الإعلامية"،

السؤال الأول: في رأيك: هل تشعر بثقة في نفسك عند تناولك للمواضيع الإعلامية؟

الغرض من السؤال: محاولة معرفة الشعور بالثقة في النفس للصحفي ودورها في تناول المواضيع الإعلامية.

الجدول رقم (02): يبين الشعور بالثقة في النفس للصحفي ودورها في تناول المواضيع الإعلامية.

النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات	الأسئلة
100%	11	نعم	السؤال الثالث
00%	00	لا	
100%	11	المجموع	

المصدر: Spss

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول يوضح آراء أفراد العينة حول الشعور بالثقة في النفس للصحفي ودورها في تناول المواضيع الإعلامية، فيتضح لنا من خلال الجدول أن النسبة الأكبر من إجابات المبحوثين والمقدرة ب 100% وعليه فإن جميع الأجوبة كانت بنعم هذا ما يدل على أن الصحفيين يشعرون بالثقة في النفس في تناول المواضيع الإعلامية.

ومنه يمكننا القول أن جل الصحفيين يشعرون بالثقة في النفس عند تناولهم للمواضيع الإعلامية، وكانت التوضيحات على أن هذه الثقة هي من أهم الميزات التي تجعل الصحفي متحكم بالمواضيع وأكثر دراية بجوانبها.

السؤال الثاني: في رأيك: متى تحس أنك متوتر؟

الغرض من السؤال: محاولة معرفة متى يحس الصحفي أنه متوتر.

نصت الفرضية الثانية على: " العوامل الاجتماعية تلعب دورا فعالا على شخصية الصحفي الرياضي في تناول المواضيع الاعلامية."، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

السؤال الأول: في رأيك هل الشعور بالمتعة لها دور إيجابي على شخصيتك في تناول المواضيع الإعلامية؟

الغرض من السؤال: محاولة معرفة أن الشعور بالمتعة لها دور إيجابي على الشخصية في تناول المواضيع الاعلامية .

الجدول رقم (04): يوضح رأي المبحوثين هل الشعور بالمتعة لها دور إيجابي على الشخصية في تناول المواضيع الاعلامية.

الأسئلة	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
السؤال التاسع	دائما	10	90.91%
	أحيانا	01	9.09%
	أبدا	00	00%
	المجموع	11	100%

المصدر: Spss

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول يوضح آراء الصحفيين في شعورهم بالمتعة هل لها دور إيجابي على الشخصية في تناول المواضيع الاعلامية، هل يكون الشعور بالمتعة دائما أم أحيانا أو أبدا، ويظهر لنا الجدول أن نسبة كبيرة ترى دائما أن الشعور بالمتعة لها دور إيجابي على الشخصية في تناول المواضيع الاعلامية وذلك بتعداد 10 صحفيين بنسبة 90.91%. بعد ذلك تأتي من يرون أحيانا الشعور بالمتعة لها دور إيجابي على الشخصية في تناول المواضيع الاعلامية وذلك بنسبة 9.09%، وأما أبدا كانت ب 0.0%

ومنه يمكن القول أن معظم الأجوبة تقول بأن الشعور بالمتعة لها دور على الشخصية من حيث أن هذه الأخيرة تجعلك أكثر حضورا ووجودا في تناولك للمواضيع الإعلامية.

السؤال الثاني: في رأيك هل لشخصيتك الصحفية تكسبك صفة التنافس الشريف مع الزملاء في تناول المواضيع الإعلامية؟

لقد تبين من خلال نتائج الدراسة التحليلية للبيانات من إجابات الصحفيين أن للجانب النفسي له دور على شخصية الصحفي الرياضي الإذاعي في تناول المواضيع الإعلامية.

وهذا ما تبينه النتائج الموضحة في الجدول رقم (02-03) من المحور الأول، حيث يفسر الجدول أن الثقة بالنفس والتوتر له دور على شخصية الصحفي في تناول المواضيع الإعلامية.

حيث جاءت إجابات الجدول رقم (02) بنسبة 100% الذين أجابوا بنعم أي أن الثقة بالنفس لها دور إيجابي، وأما الجدول رقم (03) كانت إجاباته كالتالي: (27.27%) يكون التوتر داخل الأستوديو و(54.55%) هنا التوتر يكون خارج الأستوديو وباقي النسبة التي تقدر ب: (18.18%) كان التوتر هنا للصحفيين داخل وخارج الأستوديو، هذا ما يدل على أن للجانب النفسي له دور على شخصية الصحفي الرياضي الإذاعي في تناول المواضيع الإعلامية من خلال ما سبق ذكره.

جاءت الدراسة السابقة ل محمد محمد الحسانين أن بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالاتصال التفاعلي لدى بعض طلاب الجامعة لها دور فعال في محاولة علمية لمعرفة أبعاد سلوك*الاتصال التفاعلي* ومعرفة أيضا مدى ارتباط هذا النمط السلوكي ببعض متغيرات الشخصية، التي لها علاقة مباشرة بفرضيتنا التي تدور حول الجانب النفسي.

عادة ما يقصد علماء النفس بالشخصية تلك المتغيرات النفسية والأنماط المستمرة النسبية من الإدراك والتفكير والإحساس والسلوك التي تبدو لتعطي ذاتهم المميزة.

(سامية حسن السعادي، 1993)

اعتمادا على التحليل السابق وملاحظة نتائج الجدول رقم (02) والجدول رقم(03) من المحور الأول، وما جاءت به الدراسة السابقة والخلفية النظرية للدراسة التي ذكرناها، وكذا المتغيرات النفسية المدروسة، نستنتج أن للجانب النفسي له انعكاس إيجابي على شخصية الصحفي الرياضي في تناول المواضيع الإعلامية.

3.8 عرض نتائج الفرضية الثانية:

حيث جاءت إجابات الجدول رقم (04) كالتالي:
(90.91%) هي الإجابات ب (دائما) و(9.09%)
للإجابة ب(أحيانا) وباقي النسبة التي تقدر ب:(0%) كانت
للإجابة ب(أبدا) حيث من خلا هذا أن للشعور بالمتعة لها دور
إيجابي على شخصية الصحفي في تناول المواضيع، أما الجدول
رقم (05) كانت النسبة 100% الذين أجابوا بنعم أي أن
الشخصية الصحفية تكسب صفة التنافس الشريف مع الزملاء
في العمل في تناول المواضيع الإعلامية أي أن الصحفيين
يتميزون بصفة التنافس.

مكونات اجتماعية: وتتعلق بالتنشئة الاجتماعية للشخص في
الأسرة والمدرسة والمجتمع وجماعة الرفاق، والمعايير الاجتماعية
والأدوار الاجتماعية والاتجاهات الاجتماعية والقيم الاجتماعية
والتفاعل الاجتماعي والقيادة والتبعية... الخ.

(حامد عبد السلام زهران، 1997)

وأنت الدراسة السابقة لجوادي إبراهيم أن للإعلام الرياضي
دور في تنمية الجوانب الاجتماعية لدى الرياضيين الأواسط في
إفادة الطلبة الباحثين بعدة فوائد نظرية وعلمية تعود بالإيجاب
على تكوينهم العلمي وبحوثهم المستقبلية، والتي لها ارتباط وثيق
بفرضيتنا التي تصب في الجوانب الاجتماعية.

اعتمادا على التحليل السابق وملاحظة نتائج الجدول رقم
(04) والجدول رقم(05) من المحور الثاني، وما جاءت به
الدراسة السابقة والخلفية النظرية للدراسة التي ذكرناها، وكذا
الجوانب الاجتماعية المدروسة، نستنتج أن الجانب الاجتماعي
يلعب دورا فعالا على شخصية الصحفي الرياضي في تناول
المواضيع الإعلامية.

5.8 عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: "تنعكس الجوانب المعرفية
بالإيجاب على شخصية الصحفي الرياضي في تناول المواضيع
الإعلامية"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة
التالية:

السؤال الأول: في رأيك هل الشعور بالمتعة لها دور إيجابي
على شخصيتك في تناول المواضيع الإعلامية؟

الغرض من السؤال: معرفة الشخصية الصحفية ودورها في
اكتساب صفة التنافس الشريف مع الزملاء في تناول المواضيع
الإعلامية.

الجدول رقم (05): يوضح هل المبحوثون يكتسبون في
شخصيتهم صفة التنافس الشريف مع الزملاء في تناول
المواضيع الإعلامية

الأسئلة	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
السؤال العشرون	نعم	11	100 %
	لا	00	00%
	المجموع	11	100%

المصدر: Spss

تحليل النتائج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه
نلاحظ أن 11 أي كل أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر
الصحفيين، أي ما نسبته 100% يكتسبون في شخصيتهم
صفة التنافس الشريف مع الزملاء في تناول المواضيع الإعلامية.
ومنه يمكن القول إن للشخصية الصحفية الرياضية
تكسب صفة التنافس الشريف مع الزملاء في تناول المواضيع
الإعلامية وهذا راجع كله لحب المهنة من خلال إبراز كل
الإمكانات المتاحة للصحفي.

4.8 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على: "العوامل الاجتماعية تلعب دورا
فعالاً على شخصية الصحفي الرياضي في تناول المواضيع
الإعلامية".

لقد تبين من خلال نتائج الدراسة التحليلية للبيانات
من إجابات الصحفيين أن للجانب الاجتماعي له دور فعال
على شخصية الصحفي الرياضي الإذاعي في تناول المواضيع
الإعلامية.

وهذا ما تبينه النتائج الموضحة في الجدول رقم (04-05) من
المحور الثاني، حيث يفسر الجدول أن الثقة بالنفس والتوتر له
دور على شخصية الصحفي في تناول المواضيع الإعلامية.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن 11 أي كل أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر الصحفيين، أي ما نسبته 100% يكتسبون في شخصيتهم الجرأة لتعاملهم مع الأسئلة والمحاو الصعبة للمواضيع الحساسة. ومنه يمكن القول أن الصحفي لديه الجرأة للتعامل مع الأسئلة والمحاو الصعبة و انعكاسها الإيجابي على شخصيته في تناول المواضيع الإعلامية.

6.8 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على: "تنعكس الجوانب المعرفية بالإيجاب على شخصية الصحفي الرياضي في تناول المواضيع الإعلامية"، لقد تبين من خلال نتائج الدراسة التحليلية للبيانات من إجابات الصحفيين أن للجانب المعرفي ينعكس بالإيجاب على شخصية الصحفي الرياضي الإذاعي في تناول المواضيع الإعلامية.

وهذا ما تبينه النتائج الموضحة في الجدول رقم (06-07) من المحور الثالث، حيث يفسر الجدول أن أسلوب المناقشة والحوار والتعامل مع الأسئلة والمحاو الصعبة تنعكس بالإيجاب على شخصية الصحفي في تناول المواضيع الإعلامية.

حيث جاءت إجابات الجدول رقم (06) كالتالي: (100%) هي إجابات ب (نعم) و(0%) للإجابات ب (لا)، حيث من خلا هذا أن لأسلوب المناقشة والحوار انعكاس إيجابي على شخصية الصحفي في تناول المواضيع، أما الجدول رقم (07) فكانت الإجابات معظمها ب (نعم) حيث تقدر ب(90.91%) من الإجابات ونسبة الإجابة ب(لا) كانت (9.09%)، أي أن التعامل مع الأسئلة والمحاو الصعبة تنعكس بالإيجاب على شخصية الصحفي في تناول المواضيع الإعلامية، هذا ما يدل على أن الصحفيين العاملين في القسم الرياضي الإذاعي لهم خبرة واسعة في هذا المجال ومقدرتهم على التأقلم مع الوضع.

"تدفق المعلومات والذي يعد أمرا صعبا، فأقل ما يوصف به هذا العصر هو أنه عصر المعلومات، نتيجة للتقدم الذي لحق

الغرض من السؤال: محاولة معرفة أن الشعور بالمتعة لها دور إيجابي على الشخصية في تناول المواضيع الإعلامية .

الجدول رقم (06): يوضح رأي المبحوثين هل الشعور بالمتعة لها دور إيجابي على الشخصية في تناول المواضيع الإعلامية.

الأسئلة	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
السؤال التاسع عشر	نعم	11	100 %
	لا	00	00%
	المجموع	11	100%

المصدر: Spss

تحليل النتائج :

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول يوضح آراء الصحفيين في أسلوب الصحفي في المناقشة والحوار وانعكاسه الإيجابي على شخصيته في تناول المواضيع الهامة، وكانت نسبة الإجابة ب(نعم) هي: 100% ونسبة الإجابة ب(لا) هي: 0%، وعليه أن كل الإجابات تمحورت حول إيجابية أسلوب المناقشة والحوار وانعكاسه الإيجابي على الشخصية في تناول المواضيع الهامة.

ومنه يمكن القول إن أسلوب المناقشة والحوار له انعكاس إيجابي على شخصية الصحفي في تناول المواضيع الإعلامية الهامة.

السؤال الثاني: في رأيك هل لديك الجرأة للتعامل مع الأسئلة والمحاو الصعبة للمواضيع الحساسة؟

الغرض من السؤال: محاولة معرفة جرأة الصحفي لتعامله مع الأسئلة والمحاو الصعبة للمواضيع الحساسة.

الجدول رقم (07): يوضح جرأة الصحفي لتعامله مع الأسئلة والمحاو الصعبة للمواضيع الحساسة.

الأسئلة	الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
السؤال العشرون	نعم	11	100 %
	لا	00	00%
	المجموع	11	100%

المصدر: Spss

تحليل النتائج:

أن الاختبارات الأجنبية تعتبر واسعة الانتشار واستخدامها في المجال الرياضي كبير وذلك للأغراض التالية، نذكر بعضها:

- التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية للرياضيين للإتباع الطرق الملائمة في معاملاتهم.

- اختيار الرياضيين الذين يتصفون بصفات شخصية معينة تؤهلهم للنجاح في فعاليات رياضية مختلفة . (لويس، 1988)

لا بد أن تتوفر في الصحفي الرياضي مجموعة من الصفات، إضافة إلى ما يجب أن يتوافر في الصحفي أساسا ومن هذه الصفات:

- أن يتمتع بحاسة صحفية عالية ليتمكن من التقاط الأخبار الهامة بسهولة وأن يكون قادرا على الكتابة الجيدة ويتحقق ذلك بالمران المستمر على تغطية الأحداث الرياضية.

- أن يجارب التعصب ويساعد بقلمه على تنمية روح الانتماء والولاء .

- أن يعمل من خلال كتاباته على نشر الثقافة الرياضية.

(إسماعيل إبراهيم، 2001)

اعتمادا على التحليل السابق وملاحظة نتائج الجداول من المحور الأول، الثاني والثالث على التوالي، وما جاءت به الخلفية النظرية والدراسات السابقة، ومن خلال كل هذا أمكننا القول أن لشخصية الصحفي الرياضي الإذاعي ودورها في تناول المواضيع الإعلامية هي المحدد والفاصل في اكتساب الصحفي الرياضي العمليات والعلاقات النفسية والاجتماعية و حتى المعرفة التي تدارسناها في موضوعنا والتي أجابوا عنها هم أنفسهم " الصحفيين " من خلال استمارة الاستبانة، والتي شملت عينة قدرها 11 صحفيا رياضيا من القسم الرياضي بالإذاعة الوطنية بالجزائر القناة الأولى، يمثلون المجتمع الكلي و الأصلي للبحث .

وهذا ما انسجم وأتفق مع النتائج والبيانات الإحصائية التي جاءت في جداول التحليل البياني من خلال الفرضية الأولى * بأن الجانب النفسي ينعكس بالإيجاب على شخصية الصحفي الرياضي، وكذا الفرضية الثانية * بأن العوامل الاجتماعية تلعب دورا فعالا على شخصية الصحفي الرياضي، والفرضية الثالثة

بالكمبيوتر والأقمار الصناعية وظهور شبكة المعلومات الإنترنت. ومن هنا تبرز الحاجة الضرورية والملحة في قيام الإعلام الرياضي بالتغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي والتجاوب معه ."

(خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحمان، 1998) "نشر الثقافة الرياضية، من خلال تعريف الجمهور بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية المختلفة والتعديلات التي قد تطرأ عليها، وكذا نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة.

(خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحمان، 1998) كما جاءت دراسة لأحمد حسن الشافعي، الاتصال ومدى تأثيرها على الشخصية الرياضية في المجتمع، من خلا تحديد الأثر الذي تتركه برامج التلفزيون على شخصية الأفراد، التي تمس دراستنا من خلا دور البرامج التلفزيونية وتأثيرها على الشخصية في التثقيف والتعليم والتزويد بالمعلومات... الخ.

اعتمادا على التحليل السابق وملاحظة نتائج الجدول رقم (06) والجدول رقم (07) من المحور الثالث، وما جاءت به الدراسة السابقة والخلفية النظرية للدراسة، وكذا الجوانب المعرفية المدروسة، نستنج أن للجانب المعرفي انعكاس إيجابي على شخصية الصحفي الرياضي في تناول المواضيع الإعلامية.

9. الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا لموضوع بحثنا والمتمثل في: شخصية الصحفي الرياضي الإذاعي ودورها في تناول المواضيع الإعلامية.

لقد تبين من خلال نتائج الدراسة التحليلية للبيانات من إجابات الصحفيين للفرضية الأولى والفرضية الثانية والفرضية الثالثة، أن لشخصية الصحفي الرياضي الإذاعي لها دور في تناول المواضيع الإعلامية.

تفتقر المكتبة العربية إلى مقاييس من هذا النوع على الرغم من أهمية الموضوع في الكتابات النفسية والاجتماعية، إلا

ب- الجانب الاجتماعي:

- تكثيف الندوات والملتقيات التي تتمثل في التوعية الاجتماعية لمعالجة القضايا المعاصرة والتي يعاني منها الصحفي .

- توسيع دائرة التواصل بين الصحفيين الرياضيين وذلك من خلال القيام بنشاطات متنوعة.

- إمكانية التعاون بين الصحفيين والقطاعات الأخرى لترسيخ العلاقات وتبادل المعلومات.

ج- الجانب الإعلامي والمعرفي:

- تكثيف البرامج الرياضية على مستوى الإذاعة وذلك على مدار الأسبوع.

- الاهتمام بشخصية الصحفي من طرح انشغالاته وتوجيهها وتدعيمها وضمان سيرها الحسن.

11. خاتمة:

أصبحت الشخصية الصحفية الرياضية من أبرز المواقف التي يقف عليها الصحفي في تناوله للمواضيع الإعلامية، فقد عرفت تطورا كبيرا من الجوانب النفسية والاجتماعية وكذا المعرفية.

ومن خلال دراستنا هذه التي تناولت موضوع شخصية الصحفي الرياضي الإذاعي ودورها في تناول المواضيع الإعلامية، تبين أن الشخصية الصحفية ظاهرة متشعبة بأسبابها وبآثارها وبأدوارها وقد تفتشت في مختلف الأوساط وحتى الوسط الرياضي لم يسلم منها فهي مشكلة تعود في الغالب إلى محاولة الصحفيين للدخول في الجو الإعلامي و من خلال هذا توجيه التركيز التام على الأداء المهني والتفكير الإيجابي وحشد الهمم للنجاح والوصول للقمة وتبقى النتيجة معقودة على أهميتها وعلى الحالة النفسية والاجتماعية للصحفيين مما يؤدي إلى الأداء الأمثل وتكون النتائج ايجابية ولكن بالرغم من ذلك هناك جوانب قد تؤدي إلى الضغوط المنافسة وإلى تفشي بعض العوامل النفسية والاجتماعية والإحباط وتردي في مستوى النتائج.

ولكن رغم زيادة الضغوط النفسية والاجتماعية وكذا المعرفية يتطلب للصحفي الرياضي الأداء الأمثل واستخدام الاستراتيجيات نفسية والاجتماعية التي تم تعلمها مسبقا عن

*تنعكس الجوانب المعرفية بالإيجاب على شخصية الصحفي، والتي صبت كلها في صالح الفرضية العامة القائلة بأن شخصية الصحفي الرياضي الإذاعي لها دور في تناول المواضيع الإعلامية .

ولقد تبين لنا أيضا أن الشخصية الصحفية في الإعلام الرياضي الإذاعي لها دور كبير في توليد نظرة إيجابية لدى الصحفيين إتجاه المواضيع الإعلامية، وهذا كله يساهم بشكل فعال على رفع معنويات الصحفيين الرياضيين.

10. التوصيات:

من خلال نتائج البحث التي توصلنا إليها يمكن الخروج ببعض الاقتراحات التي من شأنها تساعد في علاج أهم المشكلات التي تناولتها الدراسة:

انطلاقا من النتائج التي توصلنا إليها، والتي أثبتت بأن شخصية الصحفي الرياضي الإذاعي ودور في تناول المواضيع الإعلامية، لها التأثير الإيجابي على الصحفيين لمفهومهم النفسي والاجتماعي وكذا المعرفي، وذلك من خلال الدور الكبير التي تلعبه الشخصية الصحفية في الإعلام الإذاعي من خلال التزويد بأهم المعارف والمستجدات للصحفي الرياضي من شتى الجوانب والمتغيرات المدروسة، لذا ارتأينا أن نقدم بعض الاقتراحات التي يمكن أن تساهم ولو بقليل في لفت الانتباه للاهتمام أكثر في هذه الجوانب التي قسمناها إلى مايلي:

أ- الجانب النفسي:

- يجب على الصحفيين أن يولوا الاهتمام الكبير بالجانب النفسي وبمقدرتهم التحكم بمتغيراته النفسية المختلفة.

- ضرورة تكوين الصحفيين تكويننا جيدا خاصة تكوينهم في التحضير وإعداد الجانب النفسي للتعرف على الأساليب العلمية ومواجهة العوامل النفسية.

- يجب أن يكون هناك التحفيز النفسي للصحفي الرياضي مخططا له جيدا ومبرجا بدقة، ولا يكون ظرفيا، وخاصة الاهتمام بتكوينهم فيما يتعلق بالجانب النفسي.

- توعية الصحفي باعتباره الإنسان الأول في المجتمع خاصة بدوره الوظيفي للتوجيه والإرشاد.

- 9- رنجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي. عمان الاردن: ط1.
- 10- سامية حسن السعاتي. (1993). الثقافة الشخصية. لبنان: ط2.
- 11- عبد العزيز شرف. (1989). مدخل الي وسائل الاعلام. مصر: ط1.
- 12- عبد الكرم حسن. (1990). المنهج الموضوعي. بيروت لبنان: المؤسسة الجامعية للطباعة و النشر.
- 13- عصام بدوي. (2001). موسوعة التنظيم والإدارة لتربية البدنية والرياضية. القاهرة مصر: ط1.
- 14- عمرو حسن بدران. (1991). علم النفس الرياضي. القاهرة: ط1.
- 15- فاطمة عوض صابر. (2000). أسس ومبادئ البحث العلمي. الاسكندرية مصر: ط1.
- 16- فخرية يوسف محمد الجارودي. (2001). سلوك الشخصية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة. مصر: جامعة القاهرة.
- 17- فضيل دليو. (1998). مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري. بن عكنون، الجزائر: ط1.
- 18- لاند وفيدرف. (1998). مدخل في علم النفس. القاهرة: ط3.
- 19- محمد جمال الفار. (2000).
- 20- محمد محمد الحسانين. (1989). بعض المتغيرات النفسية المرتبطة بالاتصال التفاعلي لدى بعض طلاب الجامعة. مصر: جامعة طنطا.
- 21- محمد منير حجاب. (2004). المعجم الاعلامي. القاهرة، مصر.
- 22- معجم المعاني الجامع. (بلا تاريخ).
- 23- المنجد الأبيدي. (1968). بيروت، لبنان: الطبعة الكاثوليكية.
- 24- نبيل صالح سفيان. (2004). المختصر في الشخصية والارشاد. مصر: ط1.
- 25- نزار مجيد الطالب، كامل طه لويس. (1988). علم النفس الرياضي. جامعة بغداد العراق: ط1.

طريق الإعداد النفسي، وضبط التغيرات الفسيولوجية التي تعمل على الوصول لأفضل أداء.

ومن هذا المنطلق حاولنا طرح مشكلة للدراسة والمتمثلة في: هل لشخصية الصحفي الرياضي الإذاعي دور في تناول المواضيع الإعلامية.

وبعد الدراسة التي أجريناها وتحليلنا وعرضنا لنتائجها في الجانب النظري والتطبيقي توصلنا إلى مجمل الإستخلاصات والاستنتاجات التي صبت لصالح الدراسة والتي أثبتت بأن الشخصية الصحفية لها دور كبير في تناول المواضيع الإعلامية، وصبت هذه الدراسة على الإعلام الإذاعي الذي من خلاله كان نموذجاً حياً للصحفيين الرياضيين في دراستنا هذه.

12. قائمة المراجع:

- 1- إبراهيم جوادي. (2008). دور الإعلام الرياضي في تنمية الجوانب الإجتماعية. الجزائر: جامعة الجزائر.
- 2- إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسن باهر. (2000). طرق البحث العلمي. القاهرة مصر: ط1.
- أسماء بوساق. (2008). تأثير الإعلام المحلي على تقدير الذات لدى طلبة الإدارة والتسيير الرياضي. الجزائر: بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.
- 3- إسماعيل إبراهيم. (2001). الصحفي المتخصص. القاهرة مصر: ط1.
- 4- الجريدة الرسمية. (1990). قانون 90-07.
- 5- حامد عبد السلام زهران. (1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي. القاهرة مصر: ط3.
- 6- حسن أحمد الشافعي. (1985). وسائل الإتصال ومدى تأثيرها على الشخصية الرياضية في المجتمع المصري. مصر: جامعة مصر.
- 7- حسين عبد الحميد رشوان. (2003). في مناهج العلوم. الاسكندرية مصر: بدون طبعة.
- 8- خير الدين علي عويس، عطا حسن عبد الرحمان. (1998). الإعلام الرياضي. القاهرة مصر: ط1.